الباب الثاني
الإطار النظرى

ا. دراسات عن النحو و الصرف

أ. مفهوم علم النحوى و الصرف

علم القواعد قسمان، وهو علم النحو و علم الصرف. فأن بدونهما قد يجد لطلاب الصعوبة الكثيرة. ويعرض على الأخطاء في استعمال اللغة العربية.

علم النحو والصرف يجب على الذين يريد أن يفهم اللغة العربية وعلوم الدّين.

فالصرف : علمٌ بأصولٍ تعرَف بها صِيغ الكلمات العربية وأحوالُها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علمٌ يبحثُ عن الكَلِم من حيثُ ما يَعرِضُ له من تصريف وإعلال و إدغام وإبدال وبه نعرِف ما يجب أن تكون عليه بِنيةُ الكلمة قبلَ انتظامها في الجملة.[1]

والإعرابُ (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرِف مايجب عليه أن يكون آخرُ الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزمٍ، أو لزومِ حالةٍ واحدةٍ، بعد انتظامها في الجملة. [2]

ب. تعليم القواعد النحوية

1. مفهوم النحو وأهميته

---

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١ م) ص ٨

[2] نفس المرجع.

النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين مفردها وحين تركيبها.[3] أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام).[4]

والنحو – كما عرفه ابن جني – هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه عن إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، أو إن شذ بعضهم عنهارد به إليها. وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.[5]

لاشك أن معرفة قوانين النحو ضرورة لايمكن الإستغناء عنها، فهي التي تجعل القارىء قادرا على التمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ. قال ابن خلدون من أهمية النحو هي:

أ) ضرورة الاهتمام يقوانين النحو التي لها أثر في فهم الدلالات والمعاني.

ب) معرفة قوانين اللغة وسيلة وليست غاية، ولا يجوز الانشغال بالوسيلة إذا لم تكن عاملا مساعدا للوصول إلى الغاية.

ج) لا يجوز الاقتصار على الطابع النظري في عملية التعليم، بل يجب الربط بين النظر والعمل.

د) إذا استطعنا تكوين ملكة اللسان العربي عند طالب اللغة العربية، يمكننا الاستغناء عن كثير من القوانين الإعرابية.[6]

وقال محمود كامل الناقى إننا ندرس القواعد لثلاثة أمور هي:

---

[3] Abu Bakar Muhammad, *Ilmu Nahwu Teori Mudah untuk Menguasai Bahasa Arab* (Surabaya: Karya Abdi Tama, 1996), 1.

[4] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد الغة الغربية* (الهداية سورابايا)، 3.

[5] الدكتور نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (دار النفائس: لبنان)، 168.

[6] نفس المرجع.، 175.

أ) لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة، ودليل على أصالتها.
ب) لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة
ج) لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها ... الخ.[7]

2. أهداف تعليم النحو

تتمثل أهم أهدف تعليم النحو فيمايلي:

أ) إقدار المتعلم القراءة باستر اتيجية سليمة خالية من اللحن.
ب) إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
ج) مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحداث.
د) إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع و تمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
ه) إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
و) الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعليم وإمداده بثروة لغوية خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
ز) مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام،

---

[7] محمود كامل الناقى، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسس – مداخله – طرق تدريسه* (القرى: جامعة أم القرى، 914 هـ – 1985 م)، 273 – 274.

وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات باستراتيجية سيلمة.[8]

وقال الدكتور نايف محمود معروف قبل استعراض آراء الباحثين في هذا الأمر، يجدر بنا رصد أهداف تدريس القواعد العربية الوظيفية، ليصير إلى تيسيرها واختيار الطرائق الملائمة لتدريسها في ضوئها. وتبدولنا هذه الأهداف كما يلي:

أ) إدارك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرضا على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.

ب) إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدروه يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.

ج) إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

د) فهم الدلالات اللغوية – أحيانا – واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارىء لدوره الاستد لا لي في المعاني المتكافئة.

هـ) تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم – حديثا وقراءة وكتابة – بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

و) القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته – مكتوبا – نظرا، أوسماعه أذنا، أو عند والوقوع فيه عن غير قصد منه. ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستد عي ذلك.

ز) إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدام في الدروس والتطبيقات والتمرينات.

---

[8] نورهادي، *الموجه لتعليم المهرات اللغوية لغير الناطقين بها* (مطبعة الجامعة: ملانج)، 179 – 180.

ح) تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسه من التحليل والتركيب، والإستقراء والقياس.[9]

3. طرق تعليم النحو

من أكثر هذه الطرق شيوعا الاستراتيجية القياسية والاستراتيجية الإستقرائية، ولكن يسوق الباحثة بعرض طرق كثيرة من تدريس قواعد النحوية لنيل الفهم الواسع في تطور تعليم قواعد النحوية.

1) طريقة القياسية (Deductive Method)

وهذه الطريقة يبدأ فها المعلم بعرض القاعدة النحوية أولا وتعليمها لطلاب، ثم يلي ذلك غرض على الأمثلة والشواهد التى توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق ايراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكدها لدى الطلاب. وهناك كتب الفت في ضوء هذه الطريقة مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفتى ناصف وهخرين.[10]

ولهذه الطريقة مريدون ورافضون، فالذين يشايعونها يعتبيرون أنها يسيرة وسهلة، وذلك بالنسبة للمعلم، كما أنهم يعتبيرون أن الطالب الذي يفهم ويستوعب القواعد النحوية يستقيم لسانه أكثر من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة تذكرله مسبقا. كما أن هذه الاستراتيجية تختصر وقت الطالب والمعلم وجهد هما.

---

[9] الدكتور نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (دار النفائس: لبنان)، 176 – 177.

[10] دكتير محمود رشدي فاطر ودكتور مصطفي، *رسلان: تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيغ، 2000)، ص 198.

2) طريقة الإستقرائية (Inductive Method)

وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة او المفهوم النحوى ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب الى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استباط القاعده النحوية المطلوبية من هذه الأمثلة، ويلي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر كتاب تبنى هذه الاستراتيجية كتاب النحو الواضح لعلى الجازم ومصطفى أمين.[11]

وأيضا لهذه الطريقة أنصار وخصوم. فانصارها يعتبرونها أنجح الطرق لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب، وتوصل الى الحكم العام تدريجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جلياً، فيصير التطبيق عليه سهلا. ثم أنها تتخذ الأساليب والتركيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هى الطريقة الطبيعة، لأنها تمزج القواعد بالأساليب، ثم أنها تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم إهتماما بالفا، فينتبة ويفكر ويعمل.

3) طريقة النصوص المتكاملة (Integrated Method of Texts)

وتقوم على الأتيان بنص، تكامل يستو عبه الطلاب، ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منابار شاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة.[12]

والذين يفضلون هذه الطريقة يعتبيرنها الطريقة الفضلي لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب وبالتعبير الصحيح الؤدى الى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الأعربية. كما أنها تعتمد على المران المستمد من هذا الإستعمال الصحيح للغة في مجالتها الحيوية، وفي الإستعمال الواقعى.

---

[11] نفس المرجع.،

[12] نفس المرجع.، ص 200.

4) طريقة النشاط (Method of Activity)

في هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنوص والتركيب التي يتناول أى مفهوم نحوى يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، النواسخ، حروف الجر، أدوات الإستفهام، المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعن لهم في الكتب المدرسية أو القصص أو المجلات أو الصحف، ويلى ذلك أن يقوم المعلم بالستنباط المفهوم النحوي، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.[13]

يبدأ أن معارضى هذه الطريقة يشيرون الى أننا هنا كمن يضع العربة امام الحصان. فهنا بداية تتطلب هذه الطريقة أن يفهم التلاميذ المفهوم النحوي أو قاعدته أولا، وذلك قبل عملية جمع الأمثلة والجمل، حتى تكون عملية الجمع سليمة. وعلى ذلك فهى تتطلب مستوى معين من النضج يكون مرتفعا لدى مستخد ميها. ومن هنا يفضل أستخدام هذه الطريقة كعملية تعزيز للقاعدة النحوية وتدريب عليها، لاكأساس لبداية تعلمها.[14]

5) طريقة المشكلات (Method of Problems)

ويمكن أن تطبق هذه الطرية في مجال التعليم النحوى على النمط الآتي: أولا يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها الاعن طريق القاعدة الجديدة، كان يجمع عن طيق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حير رتهم وحجاتهم وحجاتهم الى مايساعد هم على الخروج من هذه الحيرة. وكان تمثل الإنتقالة من القواعد التي سبقت الى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة الى حل. وتأتي الخطوة الثانية وفيها يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها

---

[13] نفس المرجع.،

[14] نفس المرجع.، ص 201.

متيحا لهم الفرصة في مواجهتها بانفسهم ويجهدهم الذاتي، وعلى سبيل المثال أخذ أسلوب الإستثناء كمثل تطبيقي حي، ومعرفة أوجه الاعراب المختلفة للمستثنى: وتأتي الخطوة الثالثة وفيها يوجه المعلم أنظار طلابه الى اختلاف وظيفة الكلمة في جملة، واختلاف التكوين في الجمل منتظرا منهم الحل، فاذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم الى القاعدة والضبط الصحيح وتأتي الخطوة الأخيرة بغرض التطبيقات المختلفة والإستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية.[15]

6) طريقة التعيين (Method of Mapping)

وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هى طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل، وهذه طريقة تتناسب الى حد كبير مع الطلاب الجامعين، أو من يناظرونهم، ويصعب استخدامها مع تلاميذه التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع الى مصادرة متعددة، حتى يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحى.[16]

ولب هذه طريقة أنها تعمد الى فقرة أو قصيدة، من ديوان شعر يحدده المعلم، أو يستقرئ أحد الطلبة، ثم يأخذ في تفسيرها، وتترك الحرية للطلاب أن يحللوا، ويقارنوا، ويربطوا، وهذه طريقة تؤكد وتعزز تكاملية اللغة، وربط جميع مهارتها مع بعضها البعض.

2. دراسات عن مهارة الإنشاء

أ. مفهوم المهارة

في *مختار الصحاح* : "م هـ ر (المهر) الصّداق و قد(مهر) المرأة من باب قطع و(امهارها) أيضًا. و(المهارة) بالفتح الحذق في الشيء و قد(مهرتُ) الشيءَ (اَمْهَرُهُ) ولدُ

---

[15] نفس المرجع.، ص 202.

[16] نفس المرجع.،

الفرس والجمعُ (امهارٌ) و(مهارٌ) و(مِهارة) بكسر الميم فيهما والأنثى (مُهْرَةٌ) والجمع (مُهَرٌ)بوزن عمر و(مُهَرَاتٌ) بفتح الهاء. و فَرَسٌ(مُمْهِرٌ) ذاتُ مُهْرٍ".[17]

يقول ابن منظور في لسان العرب : "الماهر : السابح، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقًا".[18]

ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط: "الماهر. الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد".[19]

ب. مفهوم الكتابة

فالكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعني: الإتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال. كما تعني: القضاء والإلزام والإيجاب، كما تعني: الفرض والحكم والقدر.[20]

وأما المعني الاصطلاحي، فيرى عليان أن الكتابة هي: "أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه".[21]

---

[17] شيخ الإمام محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر الرّازي، *مختارالصّحاح*، (بيروت: دارالفكر، ٢٠٠٩ م),270 ص.

[18] ابن منظور،*لسان العرب*،(بيروت:دار الكتب العلمية, 2005)ص 753

[19] مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي،*القاموس المحيط*،(بيروت:دار الكتب العلمية, 2009)ص 502

[20] ابن منظور، *لسان العرب*.، ص 234.

[21] احمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*(الرياض:دار المسلم،2003),*ص 156*.

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الإتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، و أحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة الطلبة على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة[22].

وقد تعارفنا سابقا أن فن التعبير الكتابي نسميها أيضا باسم (فن الإنشاء Composition) ويعني، تكوين كلّ مجتمع (أو جمع الكلّ) من المفردات المتفرقة، ويستدعي في المستوى الإبتداعي: تجويد المهارات اللغوية، في اختيار الألفاظ الدالة على الأشياء وألوان الشعور والأفكار، وألوان الصور وطريقة بنائها وتركيبها إلى الحد الذي يصبح فيه للمبدع لغة خاصة يستولدها من إحساسه الخاص بالأشياء، تتطلق من المعجم ولكنها لا تعود إليه، في التعبير عن حساسيته التي فُطر عليها، وأغنتها وهذّبتها الخبرة والتمرس، وتصفح التجارب الفنية المحلية والقومية والعالمية، من حوله، وقوة وعيأه بانتمائه الذاتي إلى لغته وامتلاكِ القدرة على تطويعها وتقريبها من واقع الحياة التي يحياها.[23]

مهارة الكتابة اصعب من مهارة اللغة الأخرى. ولأنّها تُحتاج إلى استيعاب عناصر اللغة وغيرها التي تصير محتويات الإنشاء حتّى يكون الإنشاء متناسقًا و متماسكًا.[24]

ج. مفهوم الإنشاء

فالإنشاء في اللغة من مادة : ن ش أ (أنشأه) الله خلقه والإسم (النّشأة) و (النشاءة) بالمدّ أيضا. و (أنشأ) يفعل كذا أي أبتدأ. و (نشأ) في بني فلانٍ شبّ فيهم وبابه قطع وخضع و (نشّئ تنشئةً) و (أنشئ) بمعنى. وقرئ : "أو من ينشأُ في الحلية"

---

[22] Ahmad Fuad Effendy,*Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,(Malang:Misykat,2003),132.

[23] أوريل بحر الدين، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة* (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،2010م)ص 65.

[24] Burhan Nurgiyantoro,*Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta:BPFE-Yogyakarta, 2001),296.

بالتشديد. و(ناشئة) الليل أوّل ساعاته وقيل : ما ينشأ فيه من الطاعات. و(نشأت)السّحابة ارتفعت و(أنشأها) الله. و(المنشأت) السّفن التي رفع قلعها.[25]

والإنشاء اصطلاحا : "علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام".[26]

د. أهداف تعليم الإنشاء

1. القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسابة والأسلوب المناسب.
2. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف عليهاجمالا وقوة التأثير في القارئ,
3. قدرة الفرد على نقل وجهة النظر الى غيره من الناس والإبانة بنفسه بطريقة الكتابة.[27]

هـ. أسس تعليم الإنشاء

تقصد بهذ الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التى ترتبط لتعبير الطلاب وتؤثر فيه. عند إبراهم إن الأسس انواع ثلاثة : أسس نفسيه , وأسس وتربوية , وأسس لغوية.[28]

---

[25] شيخ الإمام محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر الرّازي، *مختارالصّحاح*. ,270 ص.

[26] محمد زكريا الزعيم ،*الإنشاء فنونه وأساليبه* (دمشق: دار الملايين، ...٢ م)، ص ٣١٣

[27] حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامى,(القاهرة: در المعارف,١٩٨١),ص:١٩٩

[28] عبد العليم إبراهيم, المرجع نفسه, ص : ١٤٧

فالإنشاء أي التعبير الكتابي نوعان : وظيفي و إبداعي. فالتعبير الوظيفي يحققق التصال الناس بعضهم ببعض,لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم من المطالب المادية الاجتماعية، مثل كتابة الرسائل، ومحاضرة الاجتماعات، وملء الاستمارات، وكتابة المذكرات، والنشرات، والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر، والأحاسيس، والخواطر النفسية الى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير ويمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، مثل كتابة الشعر والتمثيلات والقصص الأدبية.

ويختلف التعبير الكتابى الوظيفى ويتسع التدريب الكتابى للمذكرات، والتقارير، والرسائل، والبرقيات، واللفتات، والإعلانات، والإرشادات، والتلخيص، والتبويب، والتعليق، وإدارة المناقشات، والندوات، وصياغة الارشادات والتعليمات.[29]

ينقسم تعليم التعبير الكتابي من حيث المواد التعليمية الى مرحلتين هما: الكتابة الموجهة و كتابة الحرة.

1. الكتابة الموجهة

فى هذه مرحلة يكون الطلاب قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات وحصلوا ثروة كبيرةمنها,ونمت لديهم كثير من المفاهيم التى دروسهافى اللغة,وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتراكب اللغوية الى مارسوها فى الحديث والقرأة والكتابة الهجائية.

2. الكتابة الحرة

هذه المرحلة يترك للطالب فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتركيبه عند ما يكتب، ولا تعني هذه الحرية أن الطالب قد وصلوا إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى

---

[29] حسن شحاته, المرجع نفسه,ص : ٢٤٤

توجيه ومساعدة، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة. وتبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تتناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم وتراكيبهم واستخدامهم للقواعد. وفي تعليم هذا النوع من التعبير ينبغي أن نسقط من حسابنا الفكرة السائدة في تعليم الإنشاء وهي فكرة ايتخراج العناصر، وذلك حتي تترك لكل طلاب فرصة التعبير عن نفسه تعبيرا حرا ينظم فيه أفكاره وجمله وفقراته بحرية تامة، ومن الأشياء التي ينبغي أن نحذر الطالب منها هو اختيار أفكار معقدة للكتابة فيها، فالطالب مع مثل هذه الأفكار يحاول أن يكتب بمستوى يتناسب مع أفكاره في لغة الأم مما لا يكون مستعدا لتحقيقه في اللغة العربية.[30]

و. تقييم التدريب الإنشاء

يقترح دونالد ناب (Donald Knapp) كما نقوله احمد فؤاد افندى، أن تقيّم كتابة الطالب على أساس قائمة الضبط التالية[31]:

1. النواحي الشكلية والخطية:
   أ) العنوان مبين بوضوح ويدل على المحتوى.
   ب) الهوامش وبداية الفقرات واضحة المعالم.
   ج) الخط واضح تسهل قرائته.
2. معالجة الفكرة الرئيسية في كل فقرة:
   أ) تدل الجملة الأولى على الموضوع الذي تتناوله الفقرة.
   ب) تساعد الجمل الأخرى على شرح هذا الموضوع.

---

[30] زكية عارفة، *تعليم الإنشاء المشكلات والحلول* (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2010)، ص: 47-49

[31] احمد فؤد افندى، *طريقة تعليم اللغة العربية* (مالانج: مشكات، 2009)، ص: 180

ج) يوجد الترابط بين كل جملة وأخرى في الأفكار والصياغة.

3. الأداء اللغوي:

أ) حروف العطف والروابط الأخرى تبين الصلة بين العبارات.

ب) تستخدم مفردات مختارة للتعبير السليم عن الأفكار.

ج) صياغة الجمل متنوعة تجعل الأسلوب مشوقا.

د) الهجاء سليم.

هـ) الأعداد وعلامات الوقف تستخدم بكفاءة.

و) التفصيلات تشرح الأفكار الرئيسية وتعززها.

ز) خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية فيها.

4. الأفكار والمحتوى:

أ) وضوح الأفكار يساعد القارئ على فهمها.

ب) المحتوى يرتفع إلى مستوى الاتصال بين الكبار.

ج) المحتوى فيه وتلقائية وخلق وابتكار.